



جامعة أحمد دراية أدرار



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

رسالة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

في ميدان العلوم الاقتصادية و علوم التسيير وعلوم تجارية

شعبة: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

مذكرة بعنوان

دور البنوك في تمويل وترقية المشاريع الاستثمارية

(دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة أدرار خلال فترة 2013-2018)

إعداد الطالبة :

فندقومة ايمان عائشة

لجنة المناقشة :

الصفة	الرتبة	الاسم و اللقب
رئيسا	استاذ محاضر ب	مسعودي عبد الكريم
مشرفا	استاذ محاضر ب	بلبالي عبد الرحيم
مناقشا	استاذة محاضرة ب	بن وسعد زينة

نوقشت يوم : 2019/06/15

الموسم الجامعي : 2018-2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الحمد لله الذي اعاني و منحني القدرة و الارادة لإتمام هذا العمل المتواضع
اهدي ثمرة هذا العمل إلى من لا يستطيع ان اوفيهما حقهما يوما , إلى من
تسقينني و الحنان دوما إلى من صبرت على كل شئ إلى من وضع الخالق
الجنة تحت اقدامها امي العزيزة , واسأل الله ان يمدّها الصحة و العافية.
إلى من هو سندي في كل شدة و بسمة في كل فرح إلى من شجعني و
اعطاني القوة , إلى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح و المثابرة إلى
تاج راسي ابي الغالي , اسال الله العظيم ان يطيل في عمره.
إلى عصافير قلبي اخواتي : نادية , جميلة , اية و اخي حبيبي عبد النور .
إلى اصدقائي و الى اساتذتي و إلى كل من ساندني و كان عوناً لي في
مشواري الدراسي

إيمان



الشكر

اشكر الله العلي القدير الذي انعم علي بنعمة العقل و الدين , القائل في محكم التنزيل:

"فوق كل ذي علم عليم" سورة يوسف اية 76....صدق الله العظيم.
وقال الرسول الله (صلى الله عليه و سلم): "من صنع اليكم معروفا
فكافئوه , فان لم تجدوا ما تكافئونه به فدعوا له حتى تروا انكم
كافئتموه"....(رواه ابو داوود).

الحمد لله الذي اثار لنا درب العلم و المعرفة و اعاننا على اداء هذا الواجب
ووفقنا في انجاز هذا العمل اتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساندنا من
قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل .

وفي ذليل ما واجهته من صعوبات و يخص بالشكر الاستاذ المشرف بلبالي
عبد الرحيم على كل العون و النصح اللذان امدني بهما.
كما اشكر كل الاساتذة الذين كانوا معنا في مشوارنا الدراسي و كل من
علمنا حرف .

و إلى كل هؤلاء اقول لهم: "بارك الله لكم و جعلها في ميزان حسناتكم و
جعل الجنة مثواكم".

ايمان



قائمة المحتويات:

	الاهداء
	الشكر
	الملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
	قائمة الملاحق
	قائمة المختصرات
	المقدمة العامة
الفصل الأول: مدخل للبنوك التجارية و المشاريع الاستثمارية.	
04	تمهيد.
05	المبحث الأول: الادبيات النظرية للبنوك التجارية و المشاريع الاستثمارية
05	المطلب الأول: مفاهيم حول البنوك التجارية.
08	المطلب الثاني: عموميات حول المشاريع الاستثمارية.
10	المطلب الثالث: مفاهيم عامة حول التمويل البنكي.
12	المبحث الثاني: الادبيات التطبيقية للبنوك التجارية و المشاريع الاستثمارية.
12	المطلب الأول: الدراسات السابقة.
16	المطلب الثاني : اوجه الاختلاف و التشابه مع الدراسة الحالية.
18	خلاصة الفصل الأول.
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على مستوى بنك الفلاحة و التنمية الريفية .	
20	تمهيد.
21	المبحث الأول : منهجية البحث
21	المطلب الأول: التعريف ببنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة ادرار رقم 252.
25	المطلب الثاني: الطريقة و الادوات المستخدمة.
26	المبحث الثاني : عرض و مناقشة النتائج.
26	المطلب الأول: اجراءات تمويل بنك الفلاحة و التنمية الريفية لمشروع استثماري.
31	المطلب الثاني: دراسة ملف منح قرض استثماري استغلالي في بنك الفلاحة و التنمية

	الريفية
37	المطلب الثالث: تقييم مساهمة وكالة badr في تمويل المشاريع الاستثمارية خلال فترة 2013-2018
41	خلاصة الفصل.
42	خاتمة.
46	قائمة المراجع.
48	ملاحق.

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
16	اوجه الاختلاف و التوافق بين الدراسات السابقة و الحالية	الجدول رقم 01
31	ميزانية جانب الاصول	الجدول رقم 01-02
32	ميزانية جانب الخصوم	الجدول رقم 02-02
33	الميزانية المالية المختصرة لجانب الاصول.	الجدول رقم 01-03
33	الميزانية المالية المختصرة لجانب الخصوم.	الجدول رقم 02-03
35	مؤشرات التوازن المالي FR	الجدول رقم 01-04
35	مؤشرات التوازن المالي BFR	الجدول رقم 02-04
35	مؤشرات التوازن المالي TR	الجدول رقم 03-04
37	حجم الملفات المقبولة و المرفوضة لـBADR	الجدول رقم 05
39	تطوير حصيلة التمويل للمشاريع الاستثمارية خلال 2013-2018.	الجدول رقم 06

قائمة الاشكال:

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
24	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة ادرار.	الشكل رقم 01
36	مؤشرات التوازن المالي (FR-BFR-TR).	الشكل رقم 02
38	الملفات المقبولة و المرفوضة خلال الفترة(2013-2018).	الشكل رقم 03
30	تطور مبالغ تمويل الممنوحة من البنك خلال الفترة (2013-2018).	الشكل رقم 04

فهرس الجداول والأشكال و الملاحق والمختصرات

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	اسم الملحق
الملحق رقم 01	شهادة اثبات المشروع.
الملحق رقم 02	جدول الاستثمار.
الملحق رقم 03	جدول التكفل بالاستثمار.
الملحق رقم 04	جدول امتلاك المشروع.
الملحق رقم 05	الانتاج المنتظم.
الملحق رقم 06	تطور المنتجات النباتية.
الملحق رقم 07	تطور المنتجات الحيوانية.
الملحق رقم 08	جدول تفصيلي للرسوم.

قائمة المختصرات:

اسم الرمز	التسمية الكاملة
BADR	بنك الفلاحة و التنمية الريفية .
FNDIA	الصندوق الوطني لتنمية الاستثمارات الفلاحية.
CPA	القرض الشعبي الوطني.
BNA	البنك الوطني الجزائري.
BDL	بنك التنمية المحلية .
FR	راس المال العامل
BFR	الاحتياجات في راس المال.
TR	الخرينة.

مقدمة

باعتبار الجزائر من دول العالم الثالث فهي تسعى جاهدة و دائما إلى بناء اقتصادها على قاعدة متينة خصوصا بعد فشل سياسة الاقتصاد الموجه التي اتبعتها بعد الفترة الاستعمارية, و ذلك عن طريق التغير من الاقتصاد الموجه إلى الاقتصاد الحر, و فتح مجالات واسعة للاستثمار و من هنا ظهرت الحاجة إلى تمويل المشاريع الاستثمارية , و هذا ما دفع مختلف المستثمرين إلى اللجوء إلى البنوك لتمنحهم التمويل المناسب لأجل مشاريعهم .

فالمشاريع الاستثمارية تعتبر إحدى أهم الأدوات الرئيسية للتنمية الاقتصادية لأي دولة , لذلك ينبغي الاختيار الكفء لهذه المشاريع , لأنها ترتبط بالعديد من المخاطر التي تؤدي إلى تدهور البنوك.

و يتم تمويل هذه المشاريع الاستثمارية عن طريق اسلوبين:

- اولا : التمويل الداخلي حيث تقوم المؤسسة بتمويل المشروع عن طريق التدفقات النقدية المحققة.
- ثانيا: عن طريق التمويل الخارجي وذلك باللجوء إلى مختلف الهيئات المالية الأخرى من بينها البنوك التجارية.

إن دراسة هذا الدور الحيوي للبنوك التجارية و المتمثل في تمويل المشاريع الاستثمارية يقودنا إلى طرح الإشكالية التالية:

✚ ما هو دور البنوك التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية ؟

وبالتالي نتفرع منه أسئلة الفرعية تدور حول النقاط التالية:

أ - الأسئلة الفرعية:

- ✚ ما أثر قرار التمويل على المشاريع الاستثمارية ؟
- ✚ كيف يقوم البنك محل الدراسة بتلبية حاجيات التمويل للمؤسسة؟.
- ✚ ماهي العناصر التي يهتم بها البنك خلال دراسته المتعلقة بتمويل المشاريع الاستثمارية ؟

وللإجابة على هذه الأسئلة الفرعية قمنا بطرح الفرضيات التالية:

ب - الفرضيات:

- ✦ قرار التمويل ذا أهمية كبيرة على المشاريع الاستثمارية لذلك يجب ان يؤثر تأثيرا ايجابيا.
- ✦ يقوم البنك بتلبية حاجيات التمويل من خلال إجراءات مختلفة كمية و عينية.
- ✦ تكمن اهمية دراسة البنك من خلال حماية نفسه من المخاطر التي قد تصيبه جراء منح التمويل .

ت - مبررات اختيار الموضوع:

- ✦ ارتباط الموضوع بمجال التخصص.
- ✦ الرغبة في معرفة دور البنوك في تمويل المشاريع الاستثمارية.
- ✦ التعرف على كيفية إنشاء المشاريع الاستثمارية , و اثارها على الاقتصاد.

ث - أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى القاء الضوء على المشاريع الاستثمارية بالإضافة إلى توضيح الدور الذي يلعبه البنك في منحه التمويل اللازم لمختلف المشاريع الاستثمارية بأنواعها.

ج - اهمية الدراسة:

تكمن اهمية الموضوع في تسليط الضوء على محددات تمويل المشاريع الاستثمارية في البنوك التجارية بصفة خاصة.

وتظهر اهمية الموضوع من خلال الدراسة على مستوى بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة ادرار وذلك عن طريق دور البنك في تمويل المشاريع الاستثمارية و معايير تقييم المشاريع الاستثمارية المستخدمة من طرف البنك.

ح - المنهج المتبع :

- ✦ المنهج الوصفي: الذي يتمثل في الجانب النظري من هذا البحث.
- ✦ المنهج التحليلي: المتمثل في الجانب التطبيقي الذي هو بصدد دراسة حالة.

خ - حدود الدراسة:

- ✦ الحدود المكانية: وكالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR.

✦ الحدود الزمنية: كانت الدراسة خلال فترة 2013-2018.

د - صعوبات الدراسة:

صعوبة الحصول على المعلومات من طرف البنك.

ذ - هيكل البحث:

انطلاقا من طبيعة الموضوع و الأهداف المنوطة به , و لمعالجة الإشكالية المطروحة في البحث تم تقسيمه إلى فصلين :

الفصل الأول بعنوان: الأدبيات النظرية و التطبيقية للبنوك التجارية و المشاريع الاستثمارية حيث تم تقسيمه إلى مبحثين المبحث الأول يحمل عنوان الأدبيات النظرية و الذي يحتوي على ثلاث مطالب لتحديد المفاهيم النظرية للموضوع , أما المبحث الثاني بعنوان النظريات التطبيقية حيث تم التطرق إلى الدراسات السابقة التي تتمحور دراستها حول موضوع بحثنا بالإضافة إلى مقارنتها مع دراسة موضوعنا الحالي .

أما الفصل الثاني تم تخصيصه للدراسة الميدانية و ذلك من خلال تقسيمه إلى مبحثين , المبحث الأول يحتوي تعريف المؤسسة محل الدراسة و على الطريقة و الأدوات المستعملة في الدراسة , أما المبحث الثاني يتضمن عرض المعطيات المجمعة من قبل البنك و شرح النتائج و تفسيرها و مناقشتها .

الفصل الأول

مدخل للبنوك التجارية و

المشاريع الاستثمارية.

تمهيد:

تعتبر البنوك التجارية من أهم و أقدم المؤسسات المالية الوسيطة التي تتمثل وظيفتها الرئيسية في قبول الودائع و منح القروض , و بذلك هي تمثل وسيطا بين العملاء , و بالرغم أنها لا تمثل الوسيط الوحيد في هذا المسار إلا أنها تتميز بصفات تميزها عن غيرها في مجال تمويل المشاريع الاستثمارية .

فالمشاريع الاستثمارية هي العمود الفقري للتطور الاقتصادي و أساس النمو على مستوى الجزئي و الكلي فان نجاعة أي مشروع يحتاج إلى أساليب تمويلية و ذلك لرفع الكفاءة و تنمية الثروات و يكون بواسطة البنوك التي تعتبر من أهم المصادر .

و لقد تم تقسيم الفصل إلى :

المبحث الأول : الأدبيات النظرية.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة .

المبحث الأول : مفاهيم حول البنوك التجارية و المشاريع الاستثمارية و التمويل البنكي

يعتبر تمويل المشاريع الاستثمارية من أهم القرارات التي تتخذها البنوك فان نجاح أو فشل هذا المشروع له آثار على البنك , لذى سنقوم في هذا المبحث بالتطرق إلى أهم التعاريف الخاصة بكل من البنوك المشاريع الاستثمارية , و التمويل البنكي.

المطلب الأول : مفاهيم حول البنوك التجارية.

الفرع الأول : تعريف البنوك التجارية: commercial Banks

يمكن تعريف البنوك التجارية على أنها :

1. "هي مؤسسات ائتمانية التي تقوم بحفظ النقود المودعة لديها بصفة أمانة قابلة للسحب عند الطلب أو بعد آجل قصير مع الائتمان القصير الأجل".¹
 1. "البنوك التجارية هي مؤسسات تعمل كوسيط مالي بين مجموعتين رئيسيتين من العملاء , الاولى لديها اموال و تحتاج إلى الحفاظ عليه و تتميته , أما الثانية هي مجموعة من العملاء تحتاج إلى أموال لأغراض الاستثمار أو التشغيل أو كلاهما".²
- و من خلال ما سبق يمكن تعريف البنوك التجارية على انها مؤسسة ائتمانية تقوم بقبول الودائع من الافراد و اعادة استثمارها في شكل قروض للأفراد و المؤسسات.

الفرع الثاني : وظائف البنوك التجارية:

1. الوظائف التقليدية : تتمثل الوظائف التقليدية للبنوك التجارية في:³
 - قبول الودائع : تقوم البنوك بقبول الودائع بمختلف أنواعها.
 - منح القروض : تقوم بتوظيف مواردها على شكل قروض ممنوحة للعملاء و استثمارات متعددة مع مراعاة أسس توظيف أموال البنك و المتمثلة في : الربحية , السيولة و الضمان.

¹ نعمات محمد مصطفى, ادارة البنوك , دار الابتكار, القدس, 2016,ص47.

² السيهوري محمد مصطفى,ادارة البنوك التجارية , دار الفكر الجامعي , الإسكندرية , 2013,ص34.

³ فرج شعبان,دروس في مقياس العمليات المصرفية و ادارة المخاطر,البويرة, 2013-2014, ص19-20.

2. الوظائف الحديثة : نذكر منها ¹:

- ❖ إدارة محافظ الاستثمارات :حيث تعمل البنوك التجارية على شراء و بيع الأوراق المالية لحسابها و حساب العملاء.
- ❖ التعامل بالعملات الأجنبية : حيث تتم عمليات بيع و شراء العملات الأجنبية عاجلا أو آجلا و تخص عملية تحويل العملة مبالغ بسيطة.
- ❖ تمويل عمليات التجارة الخارجية : بحيث تلعب دورا رئيسيا في عملية تسوية المدفوعات الخارجية بين المستوردين و المصدريين .
- ❖ تأجير الخزائن الحديدية للجمهور لحفظ الوثائق و الممتلكات الثمينة و المهمة.²

الفرع الثالث : أهداف البنوك التجارية.

من أهم أهداف البنوك التجارية :

1. تعظيم الربح : أي مؤسسة تسعى إلى تعظيم ارباحها من خلال جلب الزبائن و تخفيضهم على اللجوء لها من خلال الاغراءات المختلفة.
2. توفير السيولة : يجب على البنك ان يكون مستعدا للوفاء بالودائع في أي لحظة تحت الطلب.
3. تحقيق الأمان : تحقيق الامان من أهم العناصر في البنوك من أجل جلب الزبائن و زيادة الارباح.³

¹ حماني حورية، اليات رقابة البنك المركزي على البنوك التجارية و فعاليتها، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005-2006، ص15.

² بوعمران بسمة العربي، القروض كأداة لتمويل المشاريع الاستثمارية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011-2012، ص7

³ نفس المرجع اعلاه، ص8.

المطلب الثاني : عموميات حول المشاريع الاستثمارية

الفرع الأول : تعريف المشاريع الاستثمارية.

✓ يمكن تعريف المشروع الاستثماري بأنه : "استثمار أموال معينة بغرض تطوير أو إنشاء أو توسيع بعض المؤسسات أو المنشآت ، أو لإنتاج سلع أو خدمات ، في فترة زمنية معينة بهدف تحقيق ربح " ¹.

✓ كما تم تعريفه على أنه : "كل تنظيم له كيان حي مستقل بذاته ، يملكه و يديره أو يديره فقط وذلك من خلال المزج بين عناصر الإنتاج و توجيهها للإنتاج أو تقديم خدمة أو سلعة و طرحها في الأسواق من اجل تحقيق أرباح خلال فترة زمنية معينة " ².

ومن هذا التعريف نستخلص عدة عناصر يتكون منها المشروع الاستثماري:

- نشاط استثماري ينطوي على مجموعة من الأنشطة و يؤدي إلى وجود منتجات .
 - المنظم هو الذي يقوم بعملية الاستثمار .
 - الربح أو العائد الذي يعود من هذه الاستثمارات.
 - السوق و خصائصه .
- ✓ و هناك من يعرفه على أنه : " خليط من الأنشطة التي تستخدم جانبا من الموارد الطبيعية و البشرية المتاحة في المجتمع بهدف الحصول على مجموعة من المنافع التي يفترض بالضرورة ان تكون اكبر قيمة من تلك الموارد المستخدمة من أجلها " ³.

¹ مدحت القرشي، دراسات الجدوى الاقتصادية و تقييم المشروعات الصناعية، دار وائل للنشر، الطبعة الاولى، عمان، 2009، ص16.

² عبد المطلب عبد المجيد، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، كلية علوم التجارية، جامعة 6 أكتوبر، الاسكندرية، 2002، ص19.

³ تطاوي علي و اخرون، تقييم فعالية الربحية التجارية للمشروع الاستثماري بمعيار van، جامعي احمد دراية، ادرا، كلية العلوم الاقتصادية، تخصص مالية و بنوك، 2014، ص13

ومن خلال التعاريف المذكورة , يمكن تعريف المشاريع الاستثمارية على انها :

"كل مشروع له بداية ونهاية يهدف إلى تقديم منتج أو خدمة , بحيث تتطلب إدارته مشاركة طرف أو عدة أطراف و يعمل على إنجازة فرد أو عدة أفراد , و قد تكون فترة إنجازة أياما أو اشهر أو سنوات.

الفرع الثاني : تصنيفات المشاريع الاستثمارية.

أولا : تصنيف حسب العلاقة ما بين المشاريع.

1. المشاريع المستقلة : اذا ما توفرت الإمكانيية التقنية لاختبار المشروع الأول عن الآخر أو واختيارهما معا و عدم تأثر التدفقات النقدية للمشروع الأول باختيار أو رفض الثاني فيمكننا اعتبار المشروعين مستقلين , فمثلا بناء مستشفى و إنشاء مدرسة¹.
2. مشاريع مكملة : إذا ما أدى احد المشروعين إلى تحسين الآخر من حيث الزيادة في الايرادات أو التخفيض في التكلفة , مثل إنشاء مقهى أو إنشاء مقهى به مطعم.²
3. مشاريع معوضة : (البديلة) إذا ما أدى المشروع الأول إلى تدهور الثاني أو نقصان لإيراداته أو الزيادة في تكاليفه نقول ان المشروعين معوضين , مثال ذلك إنشاء ملعب أو مسبح أو إنشاء حديقة للتسلية.³
4. مشاريع متنافية : هو اختيار مشروع واحد من عدة مشاريع معروضة حيث لا يؤدي هذا الاختيار إلى أي تأثير على المشاريع الأخرى , مثل إنشاء نفق أو جسر.⁴

¹ بلعجوز حسين, صاطوري الجودي, تقييم و اختيار المشاريع الاستثمارية, ديوان المطبوعات الجامعية, بن عكنون, 2010, ص29.

² نفس المرجع, ص13.

³ نفس المرجع اعلاه, ص13

⁴ د.مجدوب خيرة, محاضرات في تقييم المشاريع الاستثمارية, جامعة تبسة, ص10.

ثانيا: التصنيف حسب الملكية.¹

1. المشروع العام : عبارة من نشاط اقتصادي تقوم به الدولة.
2. المشروع الخاص : و هو النشاط الذي يقوم به الأفراد أو الخواص.
3. المشاريع المتعددة الأطراف : هي المشاريع التي يساهم فيها أطراف من جنسيات مختلفة أو يساهم في إنشائها أكثر من طرف.

الفرع الثالث : أهداف المشاريع الاستثمارية.

لقد تنوعت و اختلفت أهداف المشاريع الاستثمارية , و هذا راجع إلى تعددها و اختلافها من مشروع إلى آخر نذكر منها:

- الحصول على عوائد من أجل تحقيق المنفعة الشخصية و المنفعة العامة.
- خلق مناصب شغل جديدة و تقليص البطالة.
- تصدير المنتجات للحصول على العملة الصعبة.
- تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات.
- تحسين مستوى معيشة الأفراد و هذا عن طريق زيادة دخلهم.
- الاستثمار في نشاطات و مجالات غير موجودة أو قليلة الوجود.²

المطلب الثاني : مفاهيم عامة حول التمويل البنكي

الفرع الأول : تعريف التمويل البنكي BANK FINANCING

لقد عرف المشرع الجزائري عملية القرض وذلك في نص المادة 68 من الامر رقم 03-11 المتعلق بالنقد و القرض :

¹ احلام بركة, فعالية البنوك التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية, مذكرة ماستر, تخصص بنوك و مالية, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2014-2015, ص7.

² بن مسعود نصرالدين, دراسة و تقييم المشاريع الاستثمارية مع دراسة حالة شركة الاسمنت بني صاف, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير, جامعة تلمسان, 2010, ص34.

"يشكل عملية قرض في مفهوم هذا الأمر , كل عمل لقاء عوض يضع بموجبه شخص ما أو يعد بوضع الأموال تحت تصرف شخص اخر..."¹

و يعرف أيضا ب:" يقصد بالتمويل البنكي ذلك التمويل الذي يتم عن طريق الجهاز البنكي , أو هو مختلف القروض التي يقدمها الجهاز المصرفي الذي يعتبر المصدر الأساسي في تمويل التنمية الاقتصادية الوطنية إلى المؤسسات التي تكون في حاجة إليه إما لخلق مؤسسات جديدة أو لتوسع استثماراتها أو لحل أزمة سيولة أنية تمر بها."²

و من خلال التعاريف المذكورة , يمكن تعريف التمويل البنكي على انه:

"يعني توفير الأموال المطلوبة في صورة نقدية , أو صورة تمويلية أخرى , لإشباع احتياجات المشروعات الاقتصادية بسبب قصور الموارد المتاحة لديها عن تلبية متطلبات نشاطها و تحقيق أهدافها ."

الفرع الثاني : انواع التمويل البنكي.

يوجد لتمويل البنكي نوعان هما:³

1. التمويل لغرض الاستغلال : يتمثل في استغلال الاموال التي ترصد لمواجهة النفقات التي تتعلق أساسا بتشغيل الطاقة الانتاجية للمشروع قصد الاستفادة منها , كنفقات شراء مواد الخام أو دفع أجور العمال و ما على ذلك من المدخولات اللازمة لإتمام العملية الإنتاجية و التي تشكل في مجموعتها أوجه الانفاق.

¹ المادة 68 من الامر 03-11, المؤرخ في 26 اوت 2003 , يتضمن القانون النقد و القرض ج.ر عد 52, الصادر في 27 اوت 2003 معدل و متمم بموجب الامر رقم 04-10 , المؤرخ في 26 اوت 2010, ج.ر عدد 50 الصادر في 01 سبتمبر 2010.

² خويني رابح, المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و مشكلات تمويلها , اترك للطباعة و النشر, مصر, 2008, ص 100.

³ عبد الغفار حنفي, مدخل معاصر في ادارة المالية ,الدار الجامعية, الاسكندرية, 2002,ص176.

2. تمويل لغرض الاستثمار : يتمثل في الأموال المخصصة لمواجهة النفقات التي تترتب عنها خلق طاقة إنتاجية جديدة أو توسيع الطاقة الحالية لمشروع كسواء الآلات و التجهيزات.... و ما من ذلك من العمليات التي تترتب عنها.

المبحث الثاني الأدبيات التطبيقية للبنوك التجارية و المشاريع الاستثمارية.

في هذا المبحث سوف نتطرق الى عرض الدراسات السابقة و أهم أوجه الاختلاف و التشابه مع الدراسة الحالية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.

لقد تم عرض و تناول موضوع " دور البنوك التجارية في تمويل و ترقية المشاريع الاستثمارية" من قبل العديد من الباحثين وذلك لأهمية التمويل و المشاريع الاستثمارية , و عالية سوف نحاول اسقاط الضوء على بعض الدراسات السابقة ذات نفس الموضوع .

1. دراسة لخديجة مراحي:

مذكرة بعنوان: "واقع تمويل البنوك التجارية للمشاريع الاستثمارية الفلاحية, مذكرة ماستر, جامعة ام لبواقي, 2016-2017.

حيث تطرقت للإشكالية التالية : ما هي أهم آليات تمويل البنوك التجارية للمشاريع الاستثمارية الفلاحية بالجزائر في ظل الإصلاحات الاقتصادية و التوجهات الراهنة ؟

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهم الآليات المستعملة لتمويل المشاريع في ظل الإصلاحات الاقتصادية و التوجهات.

من أهم النتائج المتوصل اليها:

❖ أنه يوجد فروق عديدة و كثيرة بين نوعين من القروض المدروسة , فالأول يتمثل في القرض الفلاحي و يختص في تمويل المشاريع الاستثمارية , أما الثاني قرض تجاري مختص في تمويل الأصول المنقولة.

2. دراسة لعمران نادية:

مذكرة بعنوان: "دور البنوك التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية", جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2014-2015.

حيث تطرقت إلى الإشكالية التالية: إلى أي مدى تساهم البنوك التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية؟

حيث هدفت الدراسة إلى : دراسة مختلف مصادر التمويل المتاحة أمام المشاريع الاستثمارية التي يقرضها البنك من أجل منح التمويل و كذا التعرف على مراحل منح و تسيير القروض الاستثمارية , حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و الذي يعتمد على أسلوب الاستقراء و الاستنتاج.

النتائج المتوصل اليها:

- ❖ تعدد و تنوع طرق تمويل الاستثمار التي توفرها البنوك التجارية.
- ❖ توجد بعض الفروق لا تلائمها فترة السماح لان هذه الفترة لا تكفي لتحقيق ناتج العائد لتسديد منه أقساط القرض.

3. دراسة لمقشيش سالم :

مذكرة بعنوان: " دور البنوك التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية ", جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2012-2013.

حيث تطرق إلى الاشكالية التالية : ماهو دور البنوك التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية ؟

هدفت الدراسة إلى : توضيح الاجراءات, العلمية التي يتخذها البنك خاصة في منح القروض الاستثمارية, ومعايير التقييم و المؤشرات المرتبطة بها, و كذلك درجة المخاطر التي يتحملها البنك ومعرفة مدى استعمال الدراسات المالية و المؤشرات المرتبطة بها في قبول تمويل المشاريع الاستثمارية عن طريق القروض البنكية.

من النتائج المتوصل لها:

- ❖ نشاط البنك يتوقف على نوع و حجم الزبائن المتعامل معهم.
- ❖ اثر عدم التسديد يهدد سمعة البنك ومردوديته مما يؤدي إلى إفلاسه و غلق أبوابه اتجاه المستثمرين.

4. دراسة لاحلام بركة:

عنوان المذكرة : "فعالية البنوك التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية" , مذكرة ماستر, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2014-2015.

حيث تطرقت إلى الاشكالية التالية : ما مدى مساهمة البنوك التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية و ضمان استمراريتها ؟

تمحورت الدراسة حول : على مدى المساهمة البنكية في تمويل المشاريع الاستثمارية, و على عملية سير القروض من جهة اخرى.

من نتائج الدراسة:

- ❖ البنوك تساهم في التنمية الاقتصادية من خلال منح القروض للمشاريع الاستثمارية , و كونه الملجأ الأخير لتمويل أصحاب العجز.

5. دراسة لام هاني صدادقي :

مذكرة بعنوان: "دور البنوك التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية" , مذكرة ماستر, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2016-2017.

الإشكالية : ما أهمية البنوك التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية ؟

تمحورت الدراسة حول : توضيح الدور الذي يلعبه البنك في منحه التمويل اللازم لمختلف المشاريع الاستثمارية, و الإجراءات المتبعة بحيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.

من النتائج المتوصل اليها:

- ❖ تعدد و تنوع إجراءات منح التمويل للمشاريع الاستثمارية من طرف بنك الجزائر الخارجي - وكالة تقرت.

6. مقال ل محمد معاريف, طاوش قندوسي :

مقال بعنوان : "واقع أليات تمويل المشاريع الاستثمارية بالجزائر دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ولاية سعيدة", مجلة الإستراتيجية و التنمية, volume 4, Numéro 6, page 34-61, 31/01/2014.

تهدف هذه الدراسة إلى ابزرا واقع آليات تمويل المشاريع الاستثمارية حيث قامت الجزائر بوضع إجراءات تهدف إلى تشجيع و ترقية الاستثمار من خلال إنشاء هياكل داعمة لمؤسسات بحيث نال الشباب القسط الأوفر منها , وركزت الدراسة على الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في ولاية سعيدة, ومن أجل ذلك تم إعداد استمارة وزعت على عينة الأشخاص الذين تقدموا إلى الوكالة و تم معالجة البيانات ببرنامج spss .

من اهم, ما توصلت له :

- ❖ الدراسات الميدانية إلى نتيجة مفادها عدم وجود القدرة و الكفاءة اللازمة لتسيير المشاريع و هذا بسبب عدم وجود أفكار حول أسس الجوهرية لتقييم هذه المشاريع كالربح المتوقع و القيمة الحالية الصافية , فترة السداد , مؤشر الربحية , معدل الكفاية , راس المال , وهذا راجع إلى مستوى الدراسي المنخفض للأشخاص المتوجهين للوكالة.

7. مقال ل عبد الماجد بله عبد الساوى, قاسم الفكر علي:

مقال بعنوان: " دور البنوك في استدامة تمويل المشروعات الصغرى لمعالجة الفقر المجمعى", دراسة حالة مجموعة مصارف السودانية لفترة 2007-2012, مجلة العلوم الاقتصادية, 2015/01/16.

تهدف الدراسة إلى دور البنوك في تمويل المشروعات الصغرى للحد من ظاهرة الفقر و البطالة, و معرفة الأهداف الرئيسية للبنوك في تحقيق التوازن بين أطراف العملية المصرفية.

من نتائجها:

❖ ضعف الثقافة المصرفية لعملاء التمويل الاصغر.

❖ انجراف نسبة تمويل المشروعات الصغرى وفق النسبة المقررة من بنك السودان المركزي.

8. مقال ل: دراوسي مسعود, غزاري عمر.

مقال بعنوان: " دور البنوك في تمويل الاستثمارات", ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية و التحولات الاقتصادية الواقع و التحديات , جامعة البليدة .

تهدف إلى القاء العناية الخاصة لهذا النوع من الأصول و ذلك بوضع سياسة ملائمة التي تضمن ايراداتها , حيث تناولت الدراسة ماهية الاستثمار في القروض السياسة الرئيسية للإقراض , متابعة القرض.

المطلب الثاني : أوجه الاختلاف و التوافق بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية. الجدول:01

الدراسات السابقة	فترة الدراسة	أوجه التوافق	أوجه الاختلاف
1-خديجة مراحي	(2008-2016).	-دراسة لنفس البنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR.	-من حيث المنهج المتبع فالدراسة السابقة هو المنهج الوصفي , اما في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي.
2-عمران نادية	(2010-2014).	-توافق من حيث الموضوع. -توافق من حيث المنهج المتبع وصفي تحليلي.	-عينة البحث في الدراسة السابقة تمت على مستوى بنك الوطني الجزائري BNA , و في هذه الدراسة تمت على مستوى بنك التنمية و الفلاحة الريفية.
3-مقشيش سالم.	(2009-2012).	نفس المنهج الوصفي التحليلي. -نفس العنوان.	-عينة البحث في الدراسة السابقة تمت على مستوى المؤسسة العربية المصرفية بحاسي مسعود. -الطريقة المتبعة لتحرير المذكرة الطريقة الكلاسيكية, لمل في الدراسة الحالية تم اتباع طريقة IMRAD.
4-احلام بركة.		-التوافق من حيث الجانب النظري	-من حيث موضوع الدراسة فالدراسة السابقة عالجت موضوع فعالية البنوك

<p>التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية.</p> <p>-من حيث عينة الدراسة فالدراسة السابقة تمت على مستوى بنك الجزائر الخارجي.</p> <p>-من حيث الادوات المستخدمة فالدراسة السابقة عملت بطريقة الاستبيان , اما الدراسة الحالية بطريقة التحليلية.</p>	<p>لدراسة السابقة مع الحالية.</p> <p>-من حيث طريقة كتابه المذكرة</p> <p>IMRAD</p>		
<p>-عينة الدراسة السابقة تمت على مستوى بنك الجزائري الخارجي BEA, وكالة تقرت اما الدراسة الحالية فتمت على مستوى بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR وكالة ادرار.</p>	<p>-من حيث موضوع الدراسة.</p> <p>-من حيث الطريقة المتبعة لكتابة المذكرة وفق منهج IMRAD.</p> <p>-الادوات المستخدمة -المنهج المتبع الوصفي التحليلي.</p>	<p>(2012-2016).</p>	<p>5-ام هاني صدادقي</p>
<p>-من حيث موضوع البحث : واقع اليات تمويل المشاريع الاستثمارية بالجزائر.</p> <p>-عينة البحث تمت على مستوى وكالة الوطنية لدعم الشباب بسعيدة.</p>	<p>-من حيث الادوات المستخدمة : القيمة الحالية, فترة السداد....</p>		<p>6-محمد معاريف, طاوش قندوسي.</p>
<p>-موضوع البحث في الدراسة السابقة تناول دور البنوك في استدامة المشروعات الصغرى لمعالجة الفقر المجمع.</p> <p>-عينة البحث تمت على مستوى مصارف السودان.</p>		<p>(2007-2012).</p>	<p>7-عبد الماجد بله عبد الساوى, قاسم الفكر علي.</p>

خلاصة الفصل:

من خلال الإطار النظري للدراسة فقد تطرقنا إلى مفهوم كل من البنوك التجارية و المشاريع الاستثمارية و كذلك التمويل البنكي , حيث يمكن أن نستخلص ان للمشاريع الاستثمارية اهمية بالغة للاقتصاد الوطني عامة و الوحدات الاقتصادية خاصة , و ذلك من خلال رفع مستوى معيشة الأفراد نتيجة مستوى رفع التشغيل.

فالمشروع الاستثماري عبارة عن تخصيص أو تضحية بمقدار معين من موارد المؤسسة في الوقت الحاضر و ذلك على أمل الحصول على عوائد نقدية متوقعة في المستقبل خلال فترة زمنية , كما يعتبر تشغيل للمواهب و المهارات و رؤوس الاموال من أجل تنمية اقتصاد الوطن.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية على مستوى

بنك الفلاحة و التنمية الريفية

تمهيد:

لمعرفة اهمية البنوك التجارية في تقييم و تمويل المشاريع الاستثمارية و التنمية الاقتصادية بصفة عامه و جب علي القيام بتقييم ادائها في تمويل المشاريع الاستثمارية و باعتبار البنوك التجارية هي المسؤول الأول عن منح القروض اردت ان اختتم دراستي هذه بالجانب التطبيقي و الذي سأحاول فيه التعريف ببنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة ادرار .

بالإضافة إلى ان بنك الفلاحة و التنمية الريفية واحد من بين البنوك الجزائرية البارزة على و الاكثرها شيوعا على المستوى الداخلي و الخارجي, رغم كونه فنيا مقارنة ببعض البنوك الأخرى ,وما كان ليبرز لولا السياسة المنتهجة من قبل مسيريه من اطارات الموظفين .

يستعمل بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR التمويل في << مشاريع مختلفة و متنوعة و منها المشاريع الاستثمارية , و سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى:

- تقديم بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة ادرار .
- اهم النظريات و الادوات المستخدمة.
- النتائج المتوصل اليها.

المبحث الأول :منهجية الدراسة .

سنقوم في هذا المبحث بتقديم بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة ادرار و توضيح كيفية إنجاز الدراسة بتقديم مجتمع و عينة الدراسة , بالإضافة إلى متغيرات الدراسة و طريقة جمع المعطيات و الأدوات المستخدمة في المجمع.

المطلب الأول : تعريف بنك الفلاحة و التنمية الريفية LA BADR وكالة ادرار252.

أنشئ بنك الفلاحة و التنمية الريفية بموجب الأمر 206/82 المؤرخ في 13 مارس 1982 بعد إعادة الهيكلة التنظيمية و المالية للقطاع المصرفي , وذلك بهدف تمويل الأنشطة الخاصة و العمومية للقطاع الزراعي و الصناعي و الري و الصيد البحري و كل الأنشطة التي تهدف إلى تطوير القطاع الفلاحي.

الفرع الأول : تعريف وكالة ادرار .

تقع الوكالة 252 بدر في وسط مدينة أدرار قرب ساحة الشهداء حيث يشهد هذا الموقع حركة كبيرة لاشتماله على مختلف المراكز الحيوية والمجمعات التجارية والإدارات بالإضافة إلى وجود بجانب هذه الوكالة وكالات لبنوك أخرى وهي القرض الشعبي الجزائري CPA البنك الوطني الجزائريBNA وغير بعيد عنها يوجد بنك التنمية المحلية BDL.

تضم الوكالة معها المجمع الجهوي مما يميزها عن الوكالات السالفة الذكر والتي توجد مجتمعاتها الجهوية ببشار و وهران.

الفرع الثاني : مهام وكالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية .

وفقا للقوانين و القواعد المعمول بها في المجال المصرفي , فإن بنك الفلاحة و التنمية الريفية مكلف للقيام بالمهام التالية:

- معالجة جميع المعلومات الخاصة بالقروض , الصرف و الصندوق.
- فتح حسابات لكل شخص طالب لها و استقبال الودائع.
- تمويل نشاطات القطاع الإنتاجي و التجاري و العقاري.

- المشاركة في تجميع الودائع.
- المساهمة في تطوير القطاع الفلاحي و القطاعات الاخرى.
- تأمين الترفقيات الخاصة بالنشاطات الفلاحية و ما يتعلق بها.
- تنمية موارد و استخدامات البنك عن طريق تلاقيه علمية للادخار و الاستثمار.
- تحسين و تطهير الوضعية المالية.

شرح هيكل بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة ادرار.

(1) مصلحة الصندوق:

تقوم هذه المصلحة بمختلف العمليات التي تسمح بتحريك السيولة اعتمادا على قسمين وهما الشباك والحافطة لذلك وجب أن يكون لدى الزبون حساب كعلاقة ترتبط بالبنك حتى يتمكن من إجراء تعاملاته التي قد تستدعي مثلاً السحب أو الإيداع لدى البنك ونظراً لاختلاف الزبائن المتعاملين على البنك ولهدف تنظيم العمل فإنه توجد عدة أنواع من الحسابات:

- حساب جاري سلسلة 300 خاص برجال الأعمال.
 - حساب خاص بدفتر سلسلة 251 بالفائدة.
 - حساب خاص بدفتر الادخار سلسلة 260 بدون فائدة.
- وتضم مصلحة الصندوق قسمين وهما:

- **مصلحة الشباك:** الذي يتولى مختلف العمليات المتمثلة في السحب، الإيداع، التحويلات، إعداد الصكوك المضمونة.
- **مصلحة الحافطة:** تشرف هذه المصلحة على عمليات التحصيل والخصم للأوراق التجارية والشيكات.

(2) مصلحة الاستغلال:

وتتقسم هذه المصلحة إلى قسمين :

- **مصلحة القروض:** (LOAN INTEREST) إن من بين الأدوار المهمة التي يقوم بها البنك هو منح القروض للزبائن سواء كانوا زبائن اعتباريين أو طبيعيين ويمكن بيان أنواعها فيما يلي: قروض استغلالية - قروض استثمارية

- **مصلحة الشؤون القانونية والمنازعات :** يتولى هذا القسم عمليات فتح الحسابات أو غلقها للزبائن سواء كانا معنويين أو طبيعيين ودراسة النزاعات التي قد تحدث بين الوكالة وزبائنها وتقوم هذه المصلحة بما يلي :
 - فتح الحسابات.
 - غلق الحسابات
 - وفاة الزبون وله حساب بنكي
 - حجز الحسابات.

(3) مصلحة التعامل مع الخارج :

وتنقسم إلى قسمين مصلحة الصرف ومصلحة التجارة الخارجية :

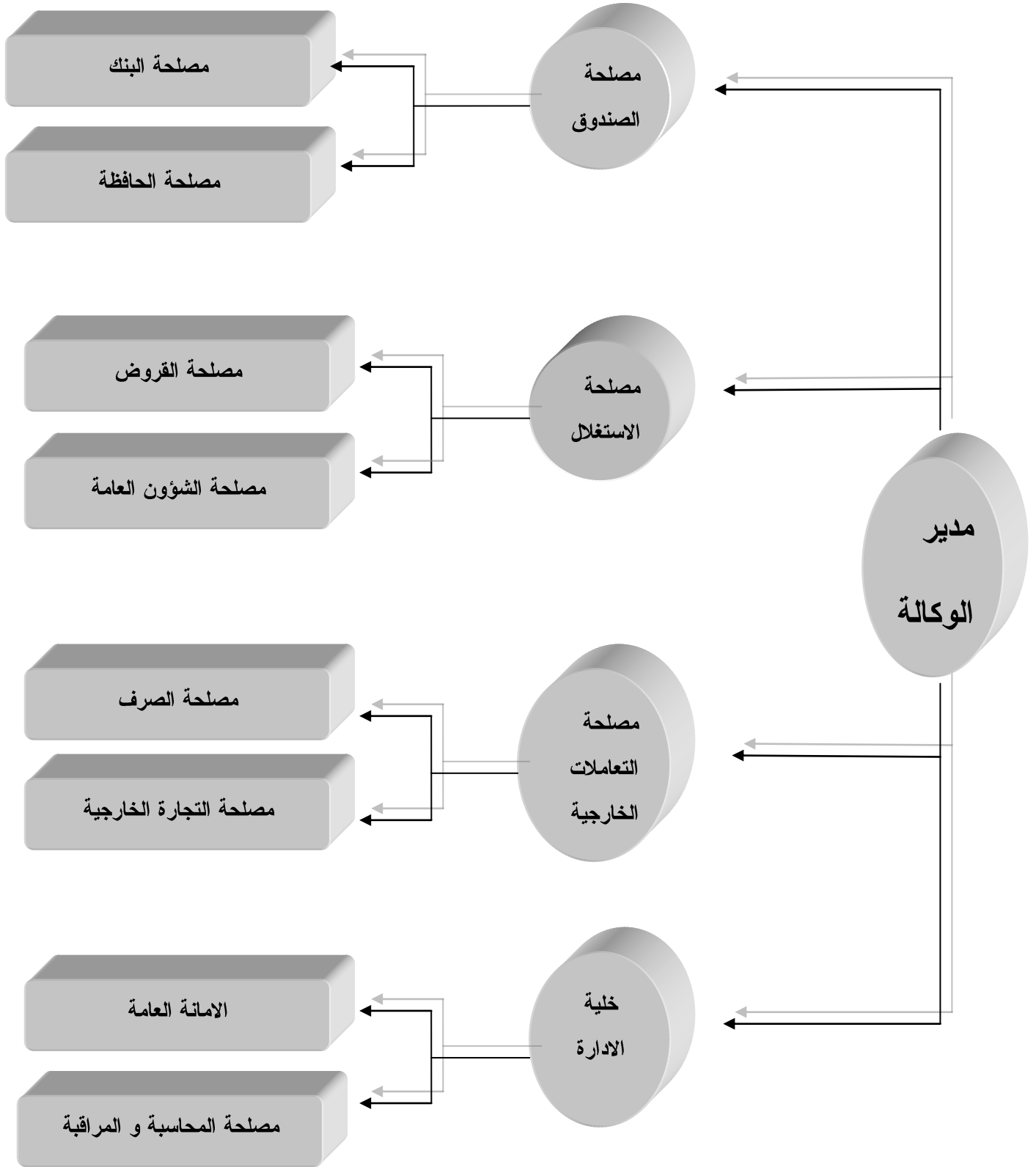
- **مصلحة الصرف :** INTEREST EXCHANGE تعد عملية الصرف أو ما يطلق عليها بيع وشراء العملات من الخدمات المصرفية الهامة والخاصة في مجال الاعتمادات المستندية وتسديد الالتزامات المالية بالعملات المختلفة للبنوك الخارجية.
- **مصلحة التجارة الخارجية :** تقوم المصارف التجارية بدور كبير في تمويل عمليات التجارة الدولية والاعتمادات المستندية هي من أهم طرق ذلك التمويل .

(4) خلية الإدارة:

يهتم هذا القسم بالجانب الإداري ويتكون من المدير والأمانة العامة وكذلك من قسم المحاسبة العامة.

- **المدير:** يتربع المدير على رأس خلية الإدارة فهو أعلى موظف في الهرم الإداري للوكالة فهو صاحب القرار في الوكالة والموجة لمختلف نشاطات الوكالة وله عدة مهام وأهداف والقيام بالتدابير التي من شأنها توفير الأمن داخل الوكالة.
- **الأمانة العامة:** تكمل هذه المصلحة في العمل الذي يقوم به المدير وتساعد على أداء مهام الموظف المشرف .
- **مصلحة المحاسبة والمراقبة :** تعمل على الآتي:
 - التأكد من صحة العمليات عن طريق المراقبة اليومية .
 - إعداد تقارير مؤقتة تبرز الأرصدة المدنية والدائنة في حالة سلامة اليومية من الأخطاء.
 - إعداد الميزانية الشهرية واليومية المحاسبية والعمل على تطبيق نظام المحاسبة المتعلقة بالبنوك.
 - مراقبة ومتابعة الحسابات الخاصة بالزبائن والوكالة وحسابات هذه الأخير في المصاريف الأخرى .
 - العمل على إجراء تحقيقات قبل الانطلاق في عملية المحاسبية .
 - إعداد الميزانية السنوية لتحديد ربح الوكالة.

الشكل رقم 01 : يمثل الهيكل التنظيمي لوكالة ادرار 252.



المصدر : من اعداد الطالبة بناء على المعطيات المقدمة من البنك.

المطلب الثاني : الطريقة و الأدوات المستخدمة.

الفرع الأول : الطريقة المتبعة للدراسة.

(1) اختيار مجتمع الدراسة و العينة:

تم اختيار البنوك التجارية كمجمع الدراسة لإسقاط المفاهيم النظرية و معرفة دورها في تمويل المشاريع الاستثمارية , حيث كانت عينة الدراسة هي بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة ادرار.

(2) جمع المعلومات:

قمنا بإجراء مقابلة مع رئيس مصلحة القروض ببنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة ادرار.

(3) المعطيات المجمعة:

تم الحصول على :

- إجراءات لمنح القروض أو التمويل على مستوى بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة ادرار, بالإضافة إلى مثال تطبيقي على مشروع استثماري استغلالي .
- إحصائيات حول المشاريع الاستثمارية الممولة من طرف البنك لسنة 2013-2014-2015-2016-2017-2018.

الفرع الثاني : الأدوات المتبعة لمعالجة الدراسة

- تمت معالجة الدراسة من خلال الاعتماد على الكتب و المجلات العلمية و المقالات و الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع , بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع المكلفين بالقروض على مستوى البنك حيث اعتمدنا على :

دراسة و تحليل مؤشرات التوازن المالي (TR, BER, FR) و دراسة و تحليل احصائيات البنك خلال الفترة 2013-2018 لمعرفة مساهمته في تمويل المشاريع الاستثمارية , كما تم تجميع و تفرغ جميع البيانات في برنامج EXCEL.

المبحث الثاني : عرض و مناقشة النتائج.

بعد أن قمنا بتحديد الطريقة و الادوات المستخدمة في الدراسة سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق إلى نتائج الدراسة الميدانية التي تم التوصل إليها من خلال دراسة تمويل لمشروع استثماري على مستوى بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة ادرار.

المطلب الأول : إجراءات تمويل بنك الفلاحة و التنمية الريفية لمشروع استثماري.

سنعرض في هذا المطلب نتائج الدراسة بناء على المعلومات التي تم جمعها.

الفرع الأول : دراسة تمويل بنك الفلاحة و التنمية الريفية لمشروع استثماري في إطار الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب .ANSJ

شروط الاستفادة:

- طالب القرض يجب ان يتراوح ما بين 18 الى 50 سنة.
- حامل للجنسية الجزائرية.
- ان يكون ذو تأهيل مهني لها علاقة بالمشروع.
- يجب ان ينخرط في صندوق الضمان القروض الممنوحة للشباب.
- ان يقدم مساهمة شخصية في شكل اموال و تكون على النحو التالي:
- تمويل ثنائي : يتمثل في المساهمة الشخصية للشخص صاحب المشروع بنسبة 71% , و القرض بدون فائدة المقدم من طرف الوكالة الوطنية لدعم الشباب و تشغيل الشباب بنسبة 21%.
- تمويل ثلاثي : مساهمة شخصية للشباب صاحب المشروع بنسبة 1% , و مساهمة الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب بنسبة 21% و الطرف الثالث هو البنك و نسبته 70%.

أولاً : دراسة المشروع على مستوى الوكالة.

يمر المشروع الاستثماري على مستوى على الوكالة الوطنية لدعم الشباب وتشغيل الشباب النحو التالي:

المرحلة الاولى:

يقوم الشخص المعني بالمشروع بإيداع ملف يتكون من مجموعة من الوثائق التي تطلبها الوكالة.

المرحلة الثانية:

تتم دراسة المشروع من طرف المصلحة مكلفة موجودة على مستوى الصندوق حيث تجري عملية المناقشة حول فكرة الموضوع بين المستثمر و المصلحة لمعرفة توجهاته , و أفكاره و مدى إلمامه بجوانب المشروع المراد إنجازه حيث يمكن أن تقترح هذه المصلحة بعض تعديلات التي يمكن أن تفيده و من ثم تأتي مرحلة الدراسة تقنو اقتصادية حيث يتم إعداد ملف تقنو اقتصادي يتكون من الميزانية الافتتاحية , جدول حسابات النتائج , الميزانيات التقديرية , ليتم المصادقة على شهادة التأهيل .

المرحلة الثالثة : ايداع الملف على لدى بنك من اختيار الوكالة.

بعد المصادقة على شهادة التأهيل يتم إيداع الملف على مستوى بنك من البنوك و ذلك من اختيار الوكالة أو الصندوق , بعد تكوين وثائق الملف الخاصة بالتمويل البنكي.

المرحلة الرابعة : دراسة الملف من طرف البنك.

في هذه المرحلة تأتي الدراسة البنكية للمشروع :

1. وثائق ملف طلب التمويل:

هناك نوعين من الملفات :

• مكونات ملف قرض استثماري:

- طلب خطي يوضح من خلاله الزبون احتياجاته.

- نسخة لشهادة من السجل التجاري مصادق عليها.
- التصريح بالوجود (الضرائب) , وهذا اذا كان مشروع جديد , اما في حالة التوسيع فيطلب من الزبون شهادة عدم الخضوع للضريبة.
- قرار بمنح امتياز من طرف الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار FNDIA.
- حلة وضعية و تقديرية للأعمال المنجزة من طرف مكتب هندسة معمارية معتمد.
- وثائق خاصة بتقييم موجودات الزبون , بمعنى فاتورة للمعدات الخاصة بالمشروع.
- وثائق عن الموجودات المراد وضعها كرهن لدى البنك و مثال ذلك المحلات التجارية , المعدات الفلاحية... الخ

• **مكونات ملف قرض استغلال:**

- طلب خطي من طرف الزبون.
- نسخة لشهادة من السجل التجاري.
- وثيقة تبين حالة العتاد ان وجد.
- ميزانية حقيقية لسنة أو سنتين.
- الوثائق الجبائية .

2. **العلاقات مع الزبائن :** تقوم هذه المصلحة بما يلي :

- يقوم بتسجيل الطلب في دفتر الخاص بالقروض.
- ادخال معلومات التمويل على مستوى برنامج الإعلام الآلي في البنك.
- البرنامج يقدم لنا الرقم التسلسلي للملف.
- يتأكد رئيس المصلحة ان العميل ليست له التزامات أخرى مع البنوك و هذا من خلال إرسالية للمركز الوطني للإخطار CNN.
- دراسة تقنية للقرض خلال فترة لا تتجاوز 20 يوم.
- تقديم الملف إلى لجنة القروض في البنك.
- تقوم اللجنة بتحرير الرأي في الملف بعد انتهائه و, وتحول إلى مصلحة الالتزامات من أجل متابعته.

3. **مصلحة الالتزام :** تقوم بالتأكد من ان الملف تام من خلال الوثائق التالية:

- السجل التجاري.

- بطاقة الرقم الجبائي.
- شهادة الامتيازات الضريبية .
- الموافقة على القرض.
- اعداد جدول اهتلاك.

المرحلة السادسة : ارسال بيان بالموافقة البنكية إلى الوكالة.

بعد الموافقة البنكية يقوم البنك بإرسال بيان حيث يطلب من المستثمر إتمام الوثائق الخاصة بالمشروع ليتم تمويله.

المرحلة السابعة : تمويل المشروع و شراء التجهيزات.

- يتم تمويل المشروع بعد التأكد من ان نسبة الوكالة و المساهمة الشخصية موجودة في الحساب البنكي , و التأكد من وجود ضمانات القروض و المتمثلة في : (العتاد , التأمين على جميع الأخطار, شهادة من صندوق ضمان القروض)
- و بعد تسديد كل قسط يتم الامضاء من طرف الزبون على سندات لأمر عليها التاريخ و الطابع الجبائي.
- وأخيرا يكون مقابل حصول المستثمر على صك باسم المورد من طرف البنك للحصول على التجهيزات اللازمة.

الفرع الثاني : دراسة ملف تمويل قرض استغلال و قرض استثمار (دراسة حالة) .

يتقدم العميل بطلب خطي للقرض قصد تمويل مشروعه إلى الوكالة, فنقوم هذه الاخيرة بجمع البيانات المحاسبية و المالية للمؤسسة , و النشاط المراد تمويله لذا سيتم في هذا البحث تقديم حالة دراسية للمواطن , يملك مؤسسة صيانة و إصلاح أجهزة التكييف و التهوية و التبريد و يرغب بالحصول على قرض استغلال و استثمار.

اولا -تقديم المؤسسة طالبة التمويل:

تقدمت شركة بطلب تمويل من الوكالة لسد حاجياتها و كان نوع القرض المطلوب متمثل في قرض استغلال و قرض استثمار , فقامت الوكالة بدراسة عامة حول المؤسسة تمثلت في:¹

1. تعريف المؤسسة:

هي شركة X ذات مسؤولية تقوم بصيانة اصلاح الاجهزة الكهربائية المتمثلة في اجهزة التكييف و التهوية و التبريد , انشأت في 2014/04/06.

يقدر رأسمالها يقدر ب: 100.000.00 دج و هو مقسم على 100 حصة يحتوي على 100.000 دج كلها ممولة لعضو واحد.

2. نشاط المؤسسة:

ويتمثل نشاطها الاساسي في صيانة و اصلاح معدات التكييف و التبريد.

3. التمويل المطلوب:

يتمثل القرض المطلوب من العميل من:

- قرض استغلال ب 800.000.00 دج و المتمثل في تسبيق على الفاتورة.
- قرض استثماري ب 3.880.000.00 دج , يقدر ب100% من قيمة المشروع
- مدة القرض 05 سنوات مع فترة سماح سنتين.

4. الغرض من المشروع:

هو توسيع اعماله التي هي في حالة نشاط .

5. الضمانات المقدمة:

- بوسيلة تامين متعددة الأخطار لصالح البنك.

¹ وثائق مقدمة من بنك الفلاحة و التنمية الريفية و كالة ادرار252.

- اتفاقية قرض استغلال (تتكون من المبلغ , المدة , كل ما يتعلق بالقرض)
- اتفاقية قرض استثمار (وتتكون من جميع ما يتعلق بالقرض).
- سندات لأمر.
- رهن على المعدات الممولة.
- وثيقة من صندوق الضمان .

ثانيا : تقييم القرض:

يقوم المكلف في الوكالة بدراسة ملف طلب القرض و اصدار القرار النهائي بشأنه , حيث بدأت الوكالة بدراسة الملف و استيفائه لكامل الوثائق المطلوبة للانتقال إلى الدراسة التقنية للملف.

ثالثا : الدراسة التقنية للملف:

لقد اعتمدنا على التحليل المالي للدراسة التقنية , وذلك بهدف التحصل على معادلة السيولة / الاستحقاق , و كذا التأكد من ان الاصول الثابتة ممولة من طرف الموارد الدائمة و الأصول ممولة من طرف مورد قصير الأجل على النحو التالي:

1. الدراسة الحالية للمشروع:

قمنا بتحويل الميزانيات المحاسبة إلى ميزانيات مالية , حيث تسمح لنا بالقراءة المالية لهذه المؤسسة من خلال حساب مؤشرات التوازن المالي (FR; BFR, TR).

المطلب الثاني : دراسة ملف منح قرض استثماري استغلالي في بنك الفلاحة و التنمية الريفية .

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى تحليل ميزانية المشروع مع حساب مؤشرات التوازن المالية.

الفرع الأول : الجدول رقم(1-2) الميزانية المالية لسنوات 2016-2017-2018.

جانب الاصول:

2018	2017	2016	الاصول
5246592	1907494	1518933	الاصول الثابتة
498141	597938	9833	معدات و ادوات
3469664	1142473	1432090	معدات نقل
253787	142083	77010	تجهيزات انتاج اخرى
1025000	25000	0	قيم ثابتة اخرى
1025000	25000	0	حقوق الاستثمار
15513547	18770158	9671256	الاصول المتداولة
0	4302169	0	قيم الاستغلال
			بضاعة
	4302169		مخزونات
12833322	10656857	7893710	قيم غير جاهزة
			حقوق على المخزونات
330846	158046	39600	حقوق على الشركاء و الشر
3016096	2312285	1164199	تسبيقات الاستغلال
9486380	8186526	6689911	العملاء
2680225	3811132	1777546	قيم جاهزة
2680225	3811132	1777546	المتاحات
20760139	20677652	11190190	مجموع الاصول

الجدول (2-2). جانب الخصوم:

الخصوم	2016	2017	2018
الاموال الخاصة	2990776	4848579	9322807
راسمال الشركة	100000	100000	100000
نتائج رهن التخصيص	326720	2434762	4170125
نتيجة النشاط	2564056	2313817	3112682
ديون طويلة الأجل	0	0	1940000
ديون قصيرة الأجل	8199414	15829073	11437332
ديون الاستغلال	125810	966326	760604
ديون مالية			66340
حسابات جارية للشركاء		8250000	
موردون	7164751	6204346	7773029
ضرائب و رسوم	908853	408401	837359
تسيقات بنكية			2000000
مجموع الخصوم	11190190	20677652	20760139

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على وثائق من البنك.

الجدول رقم (3-1): الميزانية المالية المختصرة لسنوات 2016-2017-2018.

جانب الاصول:

السنوات	2016		2017		2018	
الاصول	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة
الاصول الثابتة	1518933	%13.5	1907494	%9.22	5246592	%25.27
قيم الاستغلال	0	%0	4302169	%20.8	0	%0
قيم غ جاهزة	7893710	%70.54	10656857	%51.53	12833322	%61.81
قيم جاهزة	1777546	%15.88	3811132	%18.43	2680225	%12.91
المجموع	11190190	%100	20677652	%100	20760139	%100

المصدر: من انجاز الطالبة اعتمادا على وثائق من البنك.

الجدول رقم (2-3) : جانب الخصوم.

الوحدة: 1000 دج

2018		2017		2016		السنوات
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	الخصوم
%25.27	9322807	%23.44	4848579	%26.72	990776	الاموال الخاصة
%9.34	1940000	%0	0	%0	0	د.ط.الاجل
%55.09	11437332	%76.55	15829073	%73.27	199414	د.ق.الاجل
%100	20760139	%100	20677652	%100	190190	المجموع

المصدر: من انجاز الطالبة اعتمادا على وثائق مقدمة من البنك.

تحليل الميزانية المالية المختصرة:

من خلال الميزانيات المالية للسنوات الثلاثة المدروسة نستطيع أن نرى هناك ارتفاع في القيمة الإجمالية للأصول تدريجي و متواصل خلال فترة الدراسة , اذ نلاحظ انه في سنة 2016 كانت قيمة الأصول 11190190 الف دج ثم ارتفعت إلى 20677652 الف دج في سنة 2017 وذلك ناتج عن ارتفاع في الأصول الثابتة خلافا للأصول المتداولة التي شهدت انخفاضا طفيفا في هذا العام و هذا يدل على نقص السيولة في المؤسسة , و في 2018 ارتفعت الاصول إلى مبلغ 20760139 الف دج , وذلك ناتج عن ارتفاع في الاصول الثابتة , و انخفاض باقي عناصر الاصول المتداولة.

أما بالنسبة لعناصر خصومها فقد شهدت السنوات المدروسة ارتفاع متواصل في كل عناصرها , على خلاف الديون قصيرة الأجل التي شهدت انخفاضا في قيمتها التي وصلت إلى 11437332 الف دج و الذي تزامن مع ارتفاع القيم الجاهزة وذلك تحسبا لوقوع المؤسسة في حالة عسر مالي وهذا يؤكد ان تسيير السيولة الفعالة في هذه المؤسسة.

الفرع الثاني : حساب مؤشرات التوازن المالي (FR, BFR, TR):

- FR = الاموال الدائمة - الاصول الثابتة (من أعلى الميزانية).
- FR = الاصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل (من أسفل الميزانية).
- BFR = (الاصول المتداولة - المتاحات) - (د.ق.الاجل - تسبيقات بنكية).
- TR = FR - BFR.

تحليل الميزانية باستخدام النسب المالية :

الجدول رقم (4-1): يوضح مؤشرات التوازن المالي .

الوحدة: دج

حساب FR :

2018	2017	2016	/
9322807	4848579	2990776	الاموال المتداولة
5246592	1907494	1518933	الاصول المتداولة
4076215	2941085	1471843	FR

المصدر: من اعداد الطالبة بناء المعطيات السابقة.

الوحدة: دج.

الجدول رقم (4-2): حساب BFR

2018	2017	2016	/
15513547	18770158	9671256	الاصول المتداولة
2680225	3811132	1777546	المتاحات
12833322	1495026	7893710	اصول متداولة خ الخزينة
114437332	15829073	8199414	د.ق.الاجل
2000000			تسبيقات بنكية
3395990	-870047	-305704	BFR

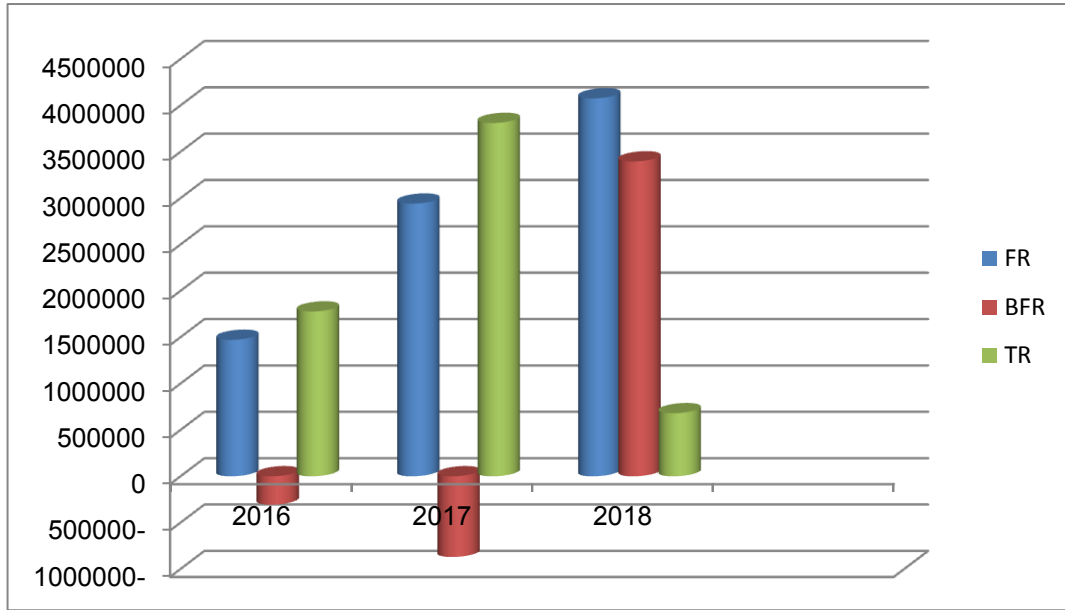
المصدر: تم حسابها من خلال المعطيات.

الوحدة: دج.

الجدول رقم (4-3) حساب TR:

2018	2017	2016	/
4076215	2941085	1471843	FR
3395990	-870047	-305704	BFR
680225	3811132	1777547	TR

الشكل رقم (02): توضح مؤشرات التوازن المالية.



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على المعطيات السابقة لتوضيح مؤشرات التوازن المالية.

تحليل المؤشرات المالية:

❖ تحليل راس المال العامل (FR):

نلاحظ ان FR موجب و متزايد 1471843 دج في 2016 و 2941085 دج في 2017, و 4076215 دج في 2018 خلال السنوات الثلاثة المدروسة , و هذا لأن الأموال الدائمة قد غطت الأصول الثابتة مما نتج عنه فائض موجب يعبر عن هامش الأمان نستنتج ان الوضعية المالية للمؤسسة جيدة.

❖ تحليل الاحتياج في راس المال العامل BFR:

نلاحظ ان BFR سالبة و هو يرتفع من -305704 دج في 2016 إلى -870047 دج في 2017 و هذا يدل على ان المؤسسة لا تحتاج إلى راس مال عامل لأنه يغطي الاستثمارات و ان هذه القيمة عبارة عن فائض يجب توجيهه لتمويل دورة الاستغلال , و ايجابي 3395990 دج في سنة 2018 بسبب الضرائب و الرسوم الاستغلال.

❖ تحليل الخزينة: TR

الخزينة موجبة و تزداد بانتظام 1777547 دج في 2016, و 3811132 دج في سنة 2017 و 680225 دج في 2018 هذا يفسر السيولة التي تسمح للمؤسسة بمواجهة احتياجاتها قصيرة لأجل.

المطلب الثالث : تقييم مساهمة وكالة BADR في تمويل المشاريع الاستثمارية خلال فترة(2013-2018).

الفرع الأول : حجم الملفات المقبولة , المرفوضة المودعة لدى بنك BADR ضمن فترة (2013-2018) ¹.

الجدول رقم 05 : التالي يبين التغيرات التي طرأت على حجم مختلف الملفات:

2018	2017	2016	2015	2014	2013	/
106	112	50	87	48	3	عدد الملفات المودعة
100	99	47	70	36	2	عدد الملفات المقبولة
6	13	3	17	12	1	عدد الملفات المرفوضة
%94.34	%88.39	%94	%80.48	%75	66.6	نسبة الملفات المقبولة بالنسبة للمودعة

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات من بنك BADR وكالة ادرار رقم 252.

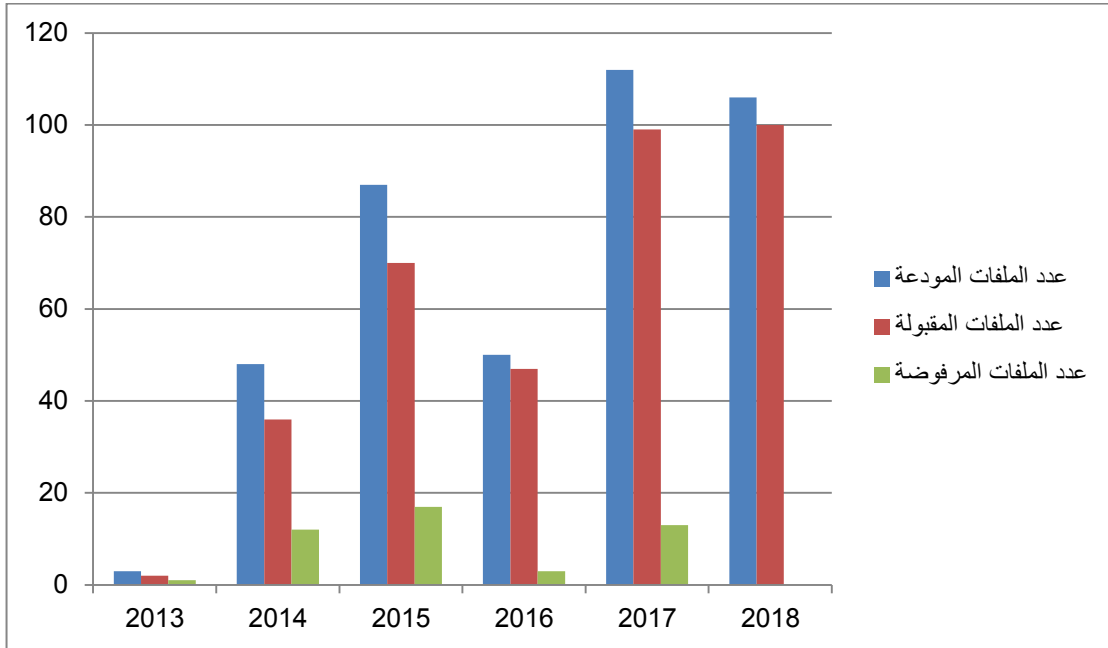
¹ وثائق مقدمة من وكالة ادرار رقم 252.

التفسير:

- من خلال الجدول و الذي يبين نسبة مساهمة بنك الفلاحة و التنمية الريفية_ وكالة ادرار (252) في تمويل المشاريع الاستثمارية في المنطقة , إن نسبة مساهمة البنك مقبولة جدا خلال هذه الفترة حيث تصل إلى نسبة 94.34% في سنة 2018 , أما أقل نسبة ساهم البنك في تمويلها كانت ب: 66.6% في سنة 2013, و يعود ذلك إلى ان بنك الفلاحة و التنمية الريفية بدأ في تمويل هذا النوع من المشاريع الاستثمارية سنة 2013 وكان الإقبال قليل جدا أو شبه منعدم عليه.

- أما نسبة التمويل المقدم من طرف البنك , فيمكن ملاحظة خلال الفترة الممتدة من 2014-2018 انها متقاربة , فبعد ان بلغت نسبة القبول 75% في سنة 2014 ارتفعت وزادت في الارتفاع في المستوى المقبول و يرجع ذلك إلى الدور إلى المؤسسة و إلى خبرة البنك في التعامل مع هذه المشاريع و انخفاض الاخطار التي كانت تمنعه من تمويلها و سنوضح ذلك من خلال المنحنى البياني التالي :

الشكل رقم(03): أعمدة بيانية لعدد الملفات المودعة , المقبولة و المرفوضة خلال فترة 2013-2018.



المصدر : من اعداد الطالبة بناء على الجدول رقم(05).

الفرع الثاني : تطور حصيلة تمويل وكالة BADR للمشاريع الاستثمارية خلال فترة (2013-2018).

لمعرفة مدى مساهمة بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة ادرار 252 في تمويل المشاريع الاستثمارية في المنطقة خلال هذه الفترة خصوصا ان أغلبها كانت ممولة من قبل الجبهات الداعمة و يمكن توضيح ذلك من الجدول التالي:

الجدول رقم 06:

مبلغ التمويل المطلوب	مبلغ تكلفة الملفات المقبولة	نسبة تمويل المشاريع	مبلغ التمويل الممنوح	/
20000000	13333333.3	%66.65	11306911.86	2013
8325200700	6243900525	%75	4122319300.40	2014
6800900200	5471988666.66	%80.46	3829507799.62	2015
7400500600	6956470564	%94	3384414939.26	2016
5300222500	4685018102.67	%88.93	3553963073.63	2017
4570355400	4311656037.73	%94.34	2564512760.25	2018

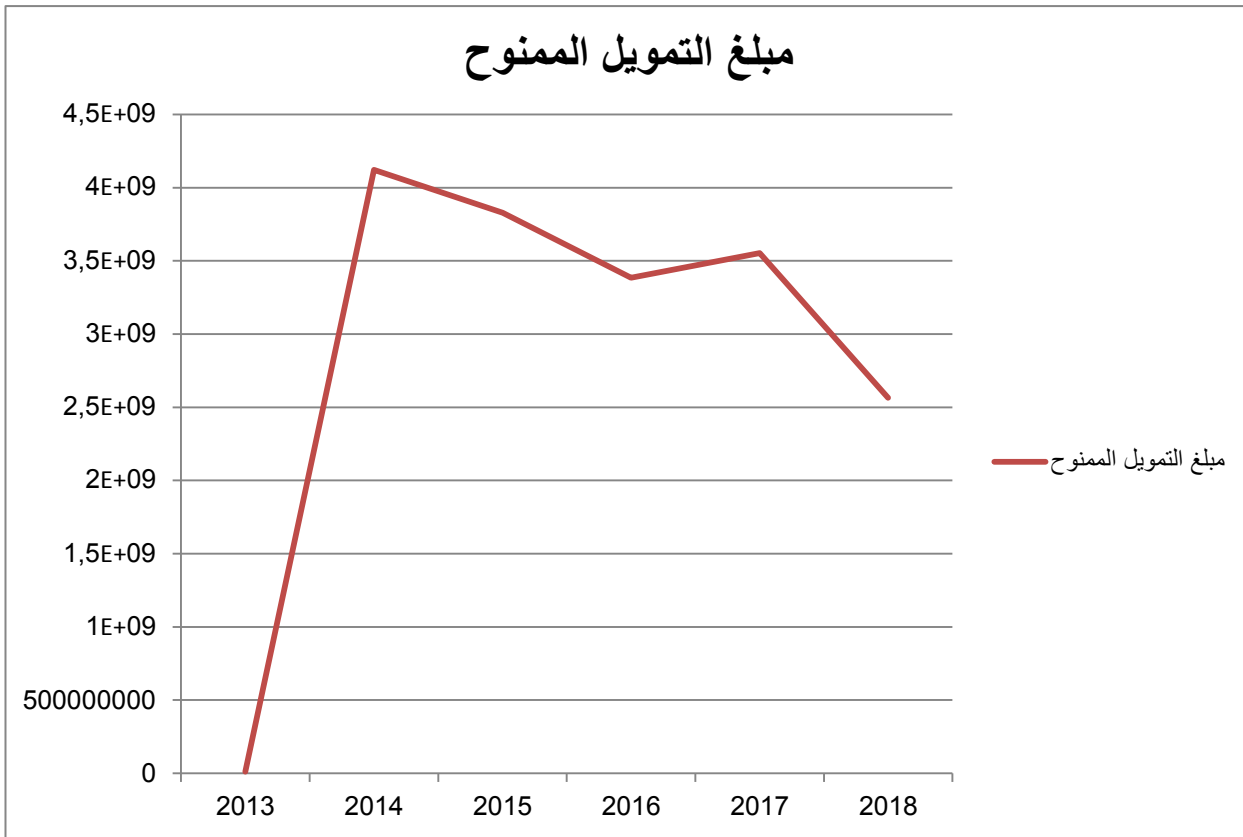
المصدر : من اعداد الطالبة بناءا على معلومات مقدمة من البنك وكالة ادرار 252.

التفسير :

و من خلال الجدول رقم 05 و الذي يبين نسبة مساهمة البنك BADR وكالة ادرار في تمويل المشاريع الاستثمارية في المنطقة , نلاحظ ان نسبة مساهمة البنك في تمويل المشاريع مرتفعة عموما خلال هذه الفترة حيث تصل إلى نسبة %94.34 سنة 2018 , اما اقل نسبة ساهمة كانت في بداية اول مرة منحت فيها تمويل لمشروع استثماري سنة 2013 قدرت ب: %66.65 , اما نسبة تمويل خلال الفترة ما بين 2014-2017 فكانت في ارتفاع جيد و متقارب و ذلك لخبرة البنك في التعامل مع هذه المشاريع .

و نلاحظ ذلك في المنحنى البياني التالي:

الشكل رقم (04): منحى بياني لتطور مبالغ التمويل الممنوح خلال الفترة 2013-2018.



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الجدول رقم (06).

خلاصة:

من خلال الدراسة التطبيقية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة ادرار (252) نستطيع القول أن هذه الاخيرة قد تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال القروض الاستثمارية التي تمنحها للمستثمرين و لو بنسبة لا تزال ضمن حدود معينة. فالبنك يهتم بالعملاء و يعمل على تشجيعهم ودعمهم بواسطة التسهيلات التي يمنحها لهم .

و قد تطرقنا إلى دراسة المشروع الاستثماري من المعلومات التي قدمها البنك لنا وتقييمه و تحليله بمؤشرات النسب المالية و تفسيره , كما قام البنك بتمويل نسبة معتبرة من العمليات الاستثمارية لهذه المنطقة , و الجدير بالذكر ان هذه العمليات تنشط في جميع القطاعات دون استثناء , و يرجع ذلك إلى ان هذه العمليات تم تمويلها على مستوى الصندوق الوطني لتنمية الاستثمارات و الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب الفلاحية بذلك اصبح نشاط البنك يتوسع ليشمل كل العمليات الاستثمارية.

خاتمة

الخاتمة:

لقد تبين لنا من خلال الدراسة الدور الفعال للتمويل البنكي باعتباره المورد الاساسي الذي يعتمد عليه البنك في الحصول على إيراداته , فالبنوك التجارية تولي اهتمام و عناية خاصة و كبيرة للتمويل البنكي لكونه من اهم, عوامل لخلق الائتمان و التي ينشأ عنها زيادة الودائع و النقد المتداول , فمنح التمويل له دور فعال في زيادة الطاقة الإنتاجية و بالتالي زيادة الانتاج و العمالة عن طريق استثمار الأموال في العمليات الاستثمارية ذات العوائد المرتفعة.

و من خلال الدراسة الميدانية نستخلص ان البنك اساس استمرار المشاريع الاستثمارية , و يعتبر هذا الأخير العمود الفقري للنشاط الاقتصادي و بنك الفلاحة و التنمية الريفية من البنوك التجارية التي ساهمت في تمويل المشاريع الاستثمارية و لذلك حولنا تسليط الضوء على وكالة ادرار للفترة 2013-2018 .

وبناء على المعطيات التي تخص 6 سنوات من نشاط البنك فيما يتعلق بمنحها التمويل للقروض الاستثمارية توصلنا إلى أنه أستطاع تحقيق نتائج مقبولة في المنطقة من خلال قبوله لجميع الملفات في أغلب الاحيان.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- ان البنك يقوم بتمويل المشاريع بدقة للحفاظ على رؤوس امواله من اجل تنمية المشاريع الاستثمارية و الحفاظ على استمراريتها و هذا ما يثبت صحة الفرضية (1).
- تعدد و تنوع اجراءات تمويل المشاريع الاستثمارية من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية _ وكالة ادرار _ و هي تتمثل في الدراسة الادارية للملف و كذا الاهتمام بالميزانيات المتعلقة بالمشروع وهذا يثبت صحة الفرضية (2).
- تكمن اهمية الدراسات التي يقوم بها البنك عند منحه للمشاريع الاستثمارية تقاديا للوقوع في مخاطر عم التسديد من قبل المستثمر و هذا ما يثبت صحة الفرضية (3).
- يواجه بنك الفلاحة و التنمية الريفية بعض العراقيل في منحه التمويل للمشاريع .
- المشاريع الاستثمارية أساس التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

– رفض البنك لبعض المشاريع الاستثمارية رغم أهميتها وذلك يعود لعدم كفاية الضمانات.

التوصيات:

من اهم التوصيات :

1. تقليل الوثائق المطلوبة, مع مراعاة ظروف المستثمر .
2. تخفيض معدل الفائدة علة المشاريع الاستثمارية.
3. تخفيض نسبة المساهمة الشخصية للمستثمرين مراعاة للظروف.
4. رفع مساهمة البنك في تمويله للمشاريع و زيادة المدة للسماح للمستثمر بارجاع ما عليه.
5. حتى تستعيد البنوك سيولتها و تتمكن من مواجهة احتياجات تمويل المشاريع الاستثمارية فانه من الضروري الانفتاح على المشاريع الأجنبية.

أفاق البحث:

لقد تبين لنا من خلال الخوض في هذا البحث بان هناك جوانب هامة جديرة بالدراسة و البحث و نقترحها لتكون إشكالية بحوث و دراسات نامل ان تنال حقها من الدراسة و التحليل المستقبلي و هي:

1. كفاءة نظام الإقراض في البنوك التجارية.

2. ادارة الجودة الشاملة كمدخل لتحسين جودة الخدمات البنكية .

3. مدى نجاح البنك في تحقيق أهدافه.

4. مدى اتخاذ القرارات المالية للمستثمر.

و ختاماً لبحثنا هذا يمكن القول ان الإحاطة بجميع جوانب الموضوع من غير الممكن , و لذلك تبقى مجالات البحث مفتوحة امام طلبة السنوات القادمة لاثرائه و التوسع في جوانبه المختلفة لانه يظل في تطور دائم.

و ختاماً: "ان اصبنا لنا اجرنا , و ان اخطانا فحسبنا اننا حاولنا".

المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

❖ الكتب:

1. السيهوري محمد مصطفى, ادارة البنوك التجارية, دار الفكر الجامعي, الاسكندرية , 2013.
2. بلعجور حسين, صاطوري الجودي, تقييم و اختيار المشاريع الاستثمارية , ديوان المطبوعات الجامعية, بن عكنون, 2010.
3. خويني رابح, المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و مشكلات تمويلها , اترك للطباعة و النشر, مصر, 2008.
4. عبد الغفار حنفي, مدخل معاصر في ادارة المالية ,الدار الجامعية, الاسكندرية, 2002
5. دمحدث القرشي, دراسات الجدوى الاقتصادية و تقييم المشروعات الصناعية, دار وائل للنشر, الطبعة الاولى, عمان, 2009.
6. نعمات محمد مصطفى, ادارة البنوك, دار الابتكار, القدس, 2016.

❖ البحوث العلمية:

7. احلام بركة, فعالية البنوك التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية, مذكرة ماستر, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2014-2015.
8. ام هاني الصداقي, دور البنوك التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية, مذكرة ماستر , جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2016.
9. بن مسعود نصرالدين, دراسة و تقييم المشاريع الاستثمارية مع دراسة حالة شركة الاسمنت بني صاف, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير, جامعة تلمسان, 2010.
10. بو عمران بسمة العربي, القروض كاداة لتميل المشاريع الاستثمارية, مذكرة ماستر, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2011-2012.
11. تطاوي علي و اخرون, تقييم فعالية الربحية التجارية للمشروع الاستثماري بمعيار van, جامعي احمد دراية, ادرار, كلية العلوم الاقتصادية, تخصص مالية و بنوك, 2014.
12. حمني حورية, اليات رقابة البنك المركزي على البنوك التجارية و فعاليتها, مذكرة ماجستير, جامعة منتوري, قسنطينة, 2005-2006.
13. خديجة مراحي, واقع تمويل البنوك التجارية للمشاريع الاستثمارية الفلاحية, مذكرة ماستر, جامعة ام البواقي, 2016-2017.

14. د. عبد المطلب عبد المجيد, دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية, كلية علوم التجارية, جامعة 6 أكتوبر, الاسكندرية, 2002.
15. مقشيش سالم, دور البنوك التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية, جامعة قاصدي مرباح , ورقلة, 2016.

❖ **دروس و محاضرات:**

16. فرج شعبان , دروس في مقياس العمليات المصرفية و ادارة المخاطر, البويرة, 2013-2014.
17. مجدوب خيرة, محاضرات في تقييم المشاريع الاستثمارية.

❖ **المجلات و المقالات:**

18. عبد الماجد بله عبد السلوي, قاسم الفكر على, دور البنوك في استدامة تمويل المشروعات الصغرى لمعالجة الفقر المجمعى, مجلة العلوم الاقتصادية, 2015.
19. محمد معاريف, طاوش قندوسي, واقع اليات تمويل المشاريع الاستثمارية بالجزائر, مجلة الاستراتيجية و التنمية.

❖ **المواد و القوانين:**

20. المادة 68, من الامر 03-11.

❖ **مراجع اخرى:**

21. وثائق مقدمة من قبل البنك.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة الفلاحة والتنمية الريفية و الصيد البحري
MINISTERE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL ET LA PÊCHE
مديرية المصالح الفلاحية
لولاية ادرار
مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني
Direction des services Agricoles
de la Wilaya d' ADRAR

N° /DSA/2016

ادرار في ADRAR, Le.....

شهادة إثبات المشروع (قرض التحدي)

أنا الممضي اسفله السيد مدير مصالح الفلاحية لولاية ادرار أشهد بأنني بعد الدارسة التقنية والكمية لمشروع التنمية المعد من طرف مكتب الدراسات للسيد : القطع الأرضية - بالمكان المسمى منطقة باعمور بلدية فنوغيل ولاية ادرار القطعة الأولى مساحتها (هـ) تضم قطعتين قسم جزء ملكية رقم قسم جزء ملكية حسب عقد البيع رقم المؤرخ في ، و القطعة الثانية بنفس الموقع قسم جزء ملكية رقم عقد بيع بتاريخ : مديرية املاك الدولة لولاية ادرار اصرح بأن القطع الأرضية محل المشروع المقدم تتطلب تثمينا بالأعمال التالية :

- 1- إيصال الشبكة الكهربائية لمحور المستثمرة الفلاحية رقم 18 فنوغيل
- 2- حفر نقيب بطول 120 متر طولي
- 3- شراء - Cultivateur - Semoir mon grain avec Fertili - Tracteur
- 4- شراء آلة حصاد Moissonneuse Batteuse

سلمت هذه الشهادة لتقديمها في قرض التحدي

المدير


VI/ TABLEAU DES INVESTISSEMENTS (U: DA)

Désignation	Unité	Quantité	Prix unitaire (DA)	MONTANT Global PROJET (DA) HT	TVA 17%	Montant Global(DA) TTC	Montant SUBVENTION FNDIA	%	Apport Personnel %	Montant credit Ettahadi	%	
MATERIEL HYDRO AGRICOLE												
TRACTEUR DEUTZ 150 CV 4RM	Unité	1	7 590 000,00	7 590 000,00	1 290 300,00	8 880 300,00	3 036 000,00	40	2 292 180,00	20	3 552 120,00	40
MOISSONNEUSE BATEUSE	Unité	1	10 359 800,00	10 359 800,00	1 761 166,00	12 120 966,00	4 143 920,00	40	3 128 659,60	20	4 848 386,40	40
CULTIVATEUR 17 Dents	Unité	1	267 625,00	267 625,00	45 496,25	313 121,25	80 287,50	30	76 273,13	20	156 560,63	50
SEMOIR MONOGRAIN	Unité	1	1 363 114,15	1 363 114,15	231 729,41	1 594 843,56	378 660,00	30	418 761,78	20	797 421,78	50
S/TOTAL	Unité	1	19 580 539,15	19 580 539,15	3 328 691,66	22 909 230,81	7 638 867,50		5 915 874,50		9 354 488,81	
REALISATION D'OUVRAGE HYDRAULIQUE												
REALISATION FORAGE 120ML	Unité	1	3 291 000,00	3 291 000,00	559 470,00	3 850 470,00	-	0	3 850 470,00	100	-	0
S/TOTAL			3 291 000,00	3 291 000,00	559 470,00	3 850 470,00	-	0	3 850 470,00	100	-	0
ELECTRIFICATION NOUVEAU FORAGE												
REALISATION LIGNE ELECTRIQUE MT DE 735 ML	Unité	1	1 214 576,94	1 214 576,94	-	1 214 576,94	0	0	0	0	1 214 576,94	100
	Unité	1	3 788 210,88	3 788 210,88	643 995,84	4 432 206,72	0	0	0	0	4 432 206,72	100
S/TOTAL			5 002 787,82	5 002 787,82	643 995,84	5 646 783,66	0	0	-	0	5 646 783,66	100
TOTAL GENERAL				27 874 326,97	4 532 157,50	32 406 484,47	7 638 867,50		9 766 344,50		15 001 272,47	
TOTAL GENERAL EN%							100%		24%		30%	46%

NB/ Pour le materiel agricole PMAT l'Apport personnel represente 20% du montant du montant global en TTC plus le montant de la TVA du montant de la subvention FNDIA
ains que la realisation du forage soit au total 30%
La TVA 17% du montant de la subvention est prise en charge sur l'apport personnel du beneficiaire



TABLEAU : PRISE EN CHARGE DES INVESTISSEMENTS (U: DA)

DESIGNATION	Montant	SUBVENTION	%	Apport	Credits	
	Global(DA)	FNDIA		Personnel	Bancaires	%
MATERIEL HYDRO AGRICOLE	22 909 230,81	7 638 867,50	30 à 40	5 915 874,50	20	9 354 488,81 40 à 50
REALISATION D'OUVRAGE HYDRAULIQUE	3 850 470,00	-	-	3 850 470,00	100	-
ELECTRIFICATION LIGNE MT 735 ML	5 646 783,66	-	-	-	0	5 646 783,66 100
TOTAL GENERAL	32 406 484,47	7 638 867,50	24%	9 766 344,50	30%	15 001 272,47 46%

NB/Details de la Facture sonelgaz :

1/ligne MT :La participation du beneficiaire soit 90% des travaux sur LIGNE MT AERIENNE : 1 214 576,94 DA est sans TVA (0%)

Les frais generaux soit: 182 186,54 DA est concerné par la TVA (17%)

2/ligne MT avec poteaux le beneficiaire paye 100% des travaux et les frais generaux soit: 3 606 024,34 DA TVA la TVA est de 17% sur Ligne MT poteaux

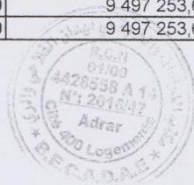


VI / TABLEAU DES AMORTISSEMENTS INVESTISSEMENTS

Ils concernent l'ensemble des actions financées sur crédit ETTAHADI

LIGNE ELECTRIFICATION MT ,FORAGE PVC

EXERCICE	Valeur d'origine	Annuité d'amortissement	Cumul	Valeur nette Compte
1	9 497 253,66	189 945,07	189 945,07	9 307 308,59
2	9 497 253,66	189 945,07	379 890,15	9 117 363,51
3	9 497 253,66	189 945,07	569 835,22	8 927 418,44
4	9 497 253,66	189 945,07	759 780,29	8 737 473,37
5	9 497 253,66	189 945,07	949 725,37	8 547 528,29
6	9 497 253,66	189 945,07	1 139 670,44	8 357 583,22
7	9 497 253,66	189 945,07	1 329 615,51	8 167 638,15
8	9 497 253,66	189 945,07	1 519 560,59	7 977 693,07
9	9 497 253,66	189 945,07	1 709 505,66	7 787 748,00
10	9 497 253,66	189 945,07	1 899 450,73	7 597 802,93
11	9 497 253,66	189 945,07	2 089 395,81	7 407 857,85
12	9 497 253,66	189 945,07	2 279 340,88	7 217 912,78
13	9 497 253,66	189 945,07	2 469 285,95	7 027 967,71
14	9 497 253,66	189 945,07	2 659 231,02	6 838 022,64
15	9 497 253,66	189 945,07	2 849 176,10	6 648 077,56
16	9 497 253,66	189 945,07	3 039 121,17	6 458 132,49
17	9 497 253,66	189 945,07	3 229 066,24	6 268 187,42
18	9 497 253,66	189 945,07	3 419 011,32	6 078 242,34
19	9 497 253,66	189 945,07	3 608 956,39	5 888 297,27
20	9 497 253,66	189 945,07	3 798 901,46	5 698 352,20
21	9 497 253,66	189 945,07	3 988 846,54	5 508 407,12
22	9 497 253,66	189 945,07	4 178 791,61	5 318 462,05
23	9 497 253,66	189 945,07	4 368 736,68	5 128 516,98
24	9 497 253,66	189 945,07	4 558 681,76	4 938 571,90
25	9 497 253,66	189 945,07	4 748 626,83	4 748 626,83
26	9 497 253,66	189 945,07	4 938 571,90	4 558 681,76
27	9 497 253,66	189 945,07	5 128 516,98	4 368 736,68
28	9 497 253,66	189 945,07	5 318 462,05	4 178 791,61
29	9 497 253,66	189 945,07	5 508 407,12	3 988 846,54
30	9 497 253,66	189 945,07	5 698 352,20	3 798 901,46
31	9 497 253,66	189 945,07	5 888 297,27	3 608 956,39
32	9 497 253,66	189 945,07	6 078 242,34	3 419 011,32
33	9 497 253,66	189 945,07	6 268 187,42	3 229 066,24
34	9 497 253,66	189 945,07	6 458 132,49	3 039 121,17
35	9 497 253,66	189 945,07	6 648 077,56	2 849 176,10
36	9 497 253,66	189 945,07	6 838 022,64	2 659 231,02
37	9 497 253,66	189 945,07	7 027 967,71	2 469 285,95
38	9 497 253,66	189 945,07	7 217 912,78	2 279 340,88
39	9 497 253,66	189 945,07	7 407 857,85	2 089 395,81
40	9 497 253,66	189 945,07	7 597 802,93	1 899 450,73
41	9 497 253,66	189 945,07	7 787 748,00	1 709 505,66
42	9 497 253,66	189 945,07	7 977 693,07	1 519 560,59
43	9 497 253,66	189 945,07	8 167 638,15	1 329 615,51
44	9 497 253,66	189 945,07	8 357 583,22	1 139 670,44
45	9 497 253,66	189 945,07	8 547 528,29	949 725,37
46	9 497 253,66	189 945,07	8 737 473,37	759 780,29
47	9 497 253,66	189 945,07	8 927 418,44	569 835,22
48	9 497 253,66	189 945,07	9 117 363,51	379 890,15
49	9 497 253,66	189 945,07	9 307 308,59	189 945,07
50	9 497 253,66	189 945,07	9 497 253,66	-



V II/ PRODUCTIONS ATTENDUES

EVOLUTION DE LA PRODUCTION AGRICOLE
- EVOLUTION DES SUPERFICIES CULTIVEES

DESIGNATION CULTURES	ha						
	EX 1	EX 2	EX 3	EX 4	EX 5	EX 6	EX 7
Céréales							
Blé dur	90	90	90	90	90	90	90
Mais Grain	90	90	90	90	90	90	90
Maraichage							
Plasticulture (piment) 10 Serres	0,36	0,36	0,36	0,36	0,36	0,36	0,36
Tomate plein champ	1	1	1	1	1	1	1
Palmier dattier	10	10	10	10	10	10	10
TOTAL	101,36	101,36	101,36	101,36	101,36	101,36	101,36

NB/La meme superficie soit 90 ha est cultivée en rotation durant la meme campagne agricole en MAIS ET BLE DUR



-EVOLUTION DES PRODUITS D'ORIGINE VEGETALE

CULTURES	R:qx/ha	QX						
		EX 1	EX 2	EX 3	EX 4	EX 5	EX 6	EX 7
Céréales								
Blé dur	60	5400	5400	5400	5400	5400	5400	5400
Mais Grain	60	5400	5400	5400	5400	5400	5400	5400
Sous Produit(paille)	10	900	900	900	900	900	900	900
Piment (serres)	200	72	72	72	72	72	72	72
Tomate	400	400	400	400	400	400	400	400
Dattes	30	300	300	300	300	300	300	300

- EVOLUTION DE L'effectif ovin

DESIGNATION	EFFECTIF						
	ANNEE	ANNEE 2	ANNEE 3	ANNEE 4	ANNEE 5	ANNEE 6	ANNEE 7
Tetes ovines							
Bergerie	200	300	400	500	650	725	763



6

NB: Pour l'élevage ovin on suppose quelles taux sont les suivants:

taux de saillie (groupage de saillies) : 100 %

taux de fécondité : 98 %

taux d'agnelage : 95% -

taux d'agnelage doublé : 10 %

taux de mortalité : 02 %

L'alimentation est assuré par la production locale d'orge et de maïs en concentré comme en paille et fourrage

-EVOLUTION DES PRODUITS D'ORIGINE ANIMALE

DESIGNATION	TETES						
	EX 1	EX 2	EX 3	EX 4	EX 5	EX 6	EX 7
Efectif total annuel	200	300	400	500	650	725	763
	288	432	576	720	936	1044	1098
	6	9	12	14	19	21	22
effectif destiné l'abattage (viande)	150	250	350	450	575	713	731
quantité de viande vendue (Qx)	30	50	70	90	115	143	146

La production et la vente de la viande rouge concernera uniquement Les animaux de 35 à 40 KG DE poids vif soit 20 KG viande les femelles seront gardées en grande partie pour la reproduction



VIII/ TABLEAU DETAILLE DES CHARGES
EVOLUTION DES CHARGES PROPORTIONNELLES

CHARGES	UNITE	dose/ha	QUANTITES						
			EX 1	EX 2	EX 3	EX 4	EX 5	EX 6	EX 7
Semences et plants:									
blé dur	qx	2	180	180	180	180	180	180	180
Mais grain	qx	0,3	27	27	27	27	27	27	27
Piment serre	KG	0,3	0,11	0,108	0,108	0,108	0,108	0,108	0,108
Tomate plein champ	KG	0,2	0,20	0,2	0,2	0,2	0,2	0,2	0,2
Engrais et amendements :									
super phosphate	qx	4	405,44	405,44	405,44	405,44	405,44	405,44	405,44
uréé (blé)et Mais)	qx	5 et 2	630	640	640	640	640	640	640
Phosphoret	qx	2	180	180	180	180	180	180	180
Azosul	qx	2	180	180	180	180	180	180	180
Potafert	qx	2	180	180	180	180	180	180	180
kailer	kg	5	450	450	450	450	450	450	450
Engrais organique)	bidon	2	180	180	180	180	180	180	180
NPK(Maraichage)	qx	12	16,32	16,32	16,32	16,32	16,32	16,32	16,32
Produits phytos	FORFAIT	FORFAIT	f	f	f	f	f	f	f
Produits veterinaires et frais de suivi	FORFAIT	FORFAIT	f	f	f	f	f	f	f
Quantité d'orge grain concass(qx)	400g/t		288	792	1044	1170	1377	1481	1532
Paille (qx)	1,5kg/tete		432	1188	1566	1755	2065,5	2221	2298
Salaires	Nombre d'ouvriers		6	6	6	6	6	6	6
Energie(électricité)	Superficie Irriguée en hectares		180	180	180	180	180	180	180

-EVOLUTION DES CHARGES ALIMENTATION ANIMALE

DESIGNATION	TETES						
	EX 1	EX 2	EX 3	EX 4	EX 5	EX 6	EX 7
Efectif total annuel (tetes)	200	550	725	813	956	1028	1064
Quantité d'orge grain concass(qx)	288	792	1044	1170	1377	1481	1532
Paille	432	1188	1566	1755	2066	2221	2298
Equivalent en superficie(ha)	6	16	21	23	28	30	31



Par: Fandougouma Iman Aicha

Director: Belbali Abderrahim.

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على المشاريع الاستثمارية من خلال توضيح الدور الذي يوليه البنك محل الدراسة في منحه التمويل اللازم لمختلف المشاريع الاستثمارية, و كذا معرفة الاجراءات المتبعة عند منحه التمويل.

و لتحقيق هذه الأهداف و للإجابة على التساؤلات , تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد في جمع البيانات على الأدبيات النظرية و الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع, من خلالها تم الحصول على بيانات ثانوية التي شكلت الإطار النظري , أما بالنسبة للإطار التطبيقي فقد اعتمدنا على دراسة ملف لمشروع استثماري بالإضافة إلى جمع الإحصائيات و تحليلها , وقد خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها :

– أن البنك قام بتمويل مجموعة معتبرة من المشاريع الاستثمارية خلال الفترة 2013-2018.

– تعدد و تنوع إجراءات تمويل المشاريع الاستثمارية من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية-وكالة ادرار.-

الكلمات المفتاحية: بنوك تجارية, المشاريع الاستثمارية , تمويل بنكي.

Abstract

The goal of this study is to shed light on the investment projects by clarifying in the necessary funding for the various investment projects as well as the procedures followed when granting the financing.

In order to achieves and to answer the questions the analytical descriptive method was used in the collection of data on the theoretical literature and previons studies related to the subject which secondary was abtained which farmed the theoretical frome work as for the applied from work it woes base don collection and analysis of the results of the most important :

- The bank has financed a singnfiicant number of investment projects during the period 2013-2018.
- The diversity and diversity of procedures for fioncing investment projects by the agricultural and rural development bank.

Key words : commercil bank , investment projects , bank finance.